

تقديم مبادرة ميثاق من أجل تونس الخضراء



إطار المبادرة

يمثل قطاع الغابات والمراعي ثروة طبيعية ذات مصلحة وطنية كبرى إذ يوفر خدمات إجتماعية وإقتصادية متعدّدة ويساهم في إقرار التوازن البيئي والبيولوجي للبلاد والحدّ من تأثيرات تغيّر المناخ حيث يلعب دورا أساسيا في المحافظة على المياه وحماية أديم الأرض من الانجراف ومقاومة التصحّر والمحافظة على الأحياء البرية. وتعتبر هذه الثروات الغابية والرعوية ينوع حياة ومورد رزق هام للعديد من العائلات التي تقطن بالفجوات الغابية والمناطق الجبلية وتلعب دورا هاما في تنمية اقتصاد البلاد بما توفره من منتجات خشبية وغير خشبية وعلفية ونباتية قابلة للتحويل وتوفير الشغل وعائدات من العملة الصعبة جراء تصدير كميات من منتجات الفلين وعجين الحلفاء والزيتون الطبية والعطرية.

إلا ان هذه الثروات الغابية والرعوية تتعرض إلى انتهاكات متعددة تتمثل أساسا في قطع الخشب وتكسير الأراضي الغابية والرعوية وتغيير صبغتها وانتشار الحرائق زيادة على تأثيرات التغيرات المناخية مما يهدد استقرار نظمها الإيكولوجية واستدامة مواردها ويحول دون تحقيق الأهداف المرسومة ضمن الخطة الوطنية للتنمية والتصرف المستديم للغابات والمراعي. وهو ما يستوجب تعبئة كافة الجهود الوطنية وتشريك جميع الأطراف الفاعلة من مؤسسات القطاع العام والخاص والمجتمع المدني في برامج المحافظة على الغابات والمراعي وتنميتها وتأمين مواردها. وفي هذا الإطار، تنتزّل مبادرة وزارة الفلاحة (الإدارة العامة للغابات) المتعلقة بإعلان "ميثاق من أجل تونس خضراء" قصد تعزيز الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص.

المبادئ والأهداف الرئيسية لمبادرة "ميثاق من أجل تونس خضراء"

يهدف «ميثاق من أجل تونس خضراء» إلى تشريك جميع الأطراف الفاعلة في المجتمع التونسي من مواطنين ومؤسسات عمومية وخاصة وهيئات مهنية ومنظمات وطنية ومنظمات المجتمع المدني في المحافظة على النظم الإيكولوجية للغابات والمراعي وتنميتها وتأمينها.

وترتكز هذه المبادرة على مبدأ المشاركة الطوعية والشراكة بين القطاعين العام والخاص و تشجيع الاقتصاد الأخضر تماشيا مع التوجهات المستقبلية للإستراتيجية الوطنية للتنمية والتصرف المستدام في الغابات والمراعي 2015-2024.

وتتوجه المبادرة بالخصوص إلى الشركات المنضوية تحت منظومة المسؤولية الاجتماعية للشركات والتي ترغب في المساهمة في إنجاز مشاريع وأنشطة تنموية تتماشى وإستراتيجياتها للتنمية المستدامة .

ويرمي «ميثاق من أجل تونس خضراء» إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

- تشريك الفاعلين الاقتصاديين والمؤسسات العمومية ومنظمات المجتمع المدني لاسيما الشركات العمومية والخاصة في إنجاز مشاريع غابية في إطار إستراتيجية المسؤولية الاجتماعية للشركات في مجال التنمية المستدامة. وتشمل هذه المشاريع المحاور التالية :

- التشجير وتنمية المراعي ومكافحة التصحر والتصرف المستدام في الغابات وتهيئة الحدائق الوطنية والمحميات الطبيعية ودعم الترفيه والسياحة البيئية.
- الإستغلال المحكم للمنتجات الغابية الخشبية وغير الخشبية وتنميتها قصد إدماج سكان الغابات في التنمية وخلق فرص عمل من شأنها تحسين مستوى عيشهم وتأمين المخزون المعرفي والثقافي المحلي.

ميثاق من أجل تونس خضراء

الغابات التونسية في خدمة الاقتصاد الأخضر
و التكيف مع التغيرات المناخية

Pacte pour une Tunisie Verte:

«Les forêts tunisiennes au service de l'économie verte
et de l'adaptation aux changements climatiques»

الإدارة العامة للغابات

30 نهج آلان سافاري 1002 تونس - البليدير
الهاتف : +216 71 848 892

Direction Générale des Forêts

30 Rue Alain Savary 1002 Tunis - Belvédère
Tél.: +216 71 848 892



Présentation de l'initiative Pacte pour une Tunisie Verte

Contexte

Les forêts tunisiennes, en plus de leur rôle de protection et de conservation des eaux et des sols, jouent un rôle socio-économique crucial.

Les forêts tunisiennes sont cependant menacées par une dégradation causée principalement par les incendies, les coupes illicites de bois et les défrichements dont les conséquences néfastes sont renforcées par les impacts du changement climatique.

Pour contrer ces défis, le ministère de l'Agriculture (Direction Générale des Forêts) s'est orientée vers la mobilisation de différents acteurs nationaux dans le cadre d'une initiative intitulée « Pacte pour une Tunisie Verte »

Présentation du « Pacte pour une Tunisie Verte »

Le « Pacte pour une Tunisie Verte » est une initiative lancée par le Ministère de l'Agriculture (Direction Générale des Forêts) afin de mobiliser les acteurs nationaux pour la protection, le développement et la gestion durable des écosystèmes forestiers et pastoraux tunisiens. Cette initiative s'inscrit dans le cadre de la nouvelle stratégie forestière 2015-2024 et s'appuie sur l'engagement volontaire et le développement d'un partenariat public privé pour la valorisation des écosystèmes forestiers et pastoraux tunisiens et la promotion d'une économie verte.

Cette initiative est dédiée, en particulier, aux entreprises qui souhaitent contribuer à la réalisation des projets forestiers dont les objectifs sont en adéquation avec leurs stratégies de Responsabilité Sociétale des Entreprises.

Objectifs du Pacte

«Le Pacte» vise trois principaux objectifs, à savoir :

- Faire participer les acteurs économiques, les institutions publiques, et la société civile dans la préservation et la valorisation des écosystèmes forestiers et pastoraux;
- Impliquer les membres adhérents notamment les entreprises publiques et privées, dans des projets forestiers dont les objectifs sont en adéquation avec la stratégie de Responsabilité Sociétale des Entreprises (RSE),
- Promouvoir l'économie verte et la création d'emplois verts dans le secteur forestier.

Les domaines d'actions se divisent en deux axes :

- Le reboisement, la lutte contre la désertification, la gestion durable des forêts, des parcs nationaux et des réserves naturelles;
- L'investissement dans des projets visant à valoriser un savoir-faire et des filières locales permettant d'améliorer le cadre de vie de la population riveraine des forêts.

«Les forêts tunisiennes au service de l'économie verte et de l'adaptation aux changements climatiques»

Les adhérents au « Pacte » auront la possibilité de proposer un projet ou de choisir des actions parmi une liste indicative établie par la DGF qui assurera l'assistance et le suivi technique des projets.

Gouvernance et suivi des projets

Les porteurs de projets adhérents au « Pacte », ainsi que des membres observateurs, (Associations, Organisations Non-Gouvernementales, etc.) se réunissent à la DGF lors de réunions du comité de pilotage et lors d'une réunion annuelle de l'Assemblée Générale. Un système de suivi-évaluation sera également mis en place pour chaque projet.

Incitations pour les adhérents au « Pacte »

Plusieurs avantages seront offerts aux adhérents :

- Promotion d'une image de marque en tant qu'institution responsable;
- Remise d'une « Attestation de porteur de projet » ainsi que d'un logo qu'elles pourront faire figurer sur leurs supports publicitaires ;

Mention des membres adhérents dans les divers outils de communication destinés au « Pacte ».

الغابات التونسية في خدمة الاقتصاد الأخضر والتكيف مع التغيرات المناخية

- تشجيع الاقتصاد الأخضر والتشغيل الملائم للبيئة في القطاع الغابي.

وتجدر الإشارة إلى أن الأطراف المتعاقدة بإمكانها اقتراح مشروع ترغب في انجازه في إطار إستراتيجياتها للتنمية المستدامة أو اختيار مشروع من بين المشاريع النموذجية التي تقترحها الإدارة العامة للغابات والمنظمات المحلية.

الحوكمة ومراقبة المشاريع

تسعى المبادرة لتكوين هيئة إستشارية لمراقبة وضع الميثاق حيز التنفيذ والعمل على تطوير آليات الحوكمة الرشيدة والبت في المشاريع ومتابعة تنفيذها وتقييمها. وسيتم إنشاء لجنة متابعة وتقييم خاصة بكل مشروع. وتضم الهيئة أصحاب المشاريع المندرجة ضمن مبادرة «ميثاق من أجل تونس خضراء» وأعضاء لجنة المراقبة (جمعيات، منظمات غير حكومية، وغيرها). وتعد الهيئة مقر الإدارة العامة للغابات اجتماعات دورية للجنة القيادة وإجتماع سنوي للجمعية العامة.

الحوافز للأعضاء المنخرطين ضمن مبادرة «ميثاق من أجل تونس خضراء»

يتمتع الأعضاء المنخرطين في هذه المبادرة بالعديد من الامتيازات أهمها :

- الترويج لصورة المؤسسة بوصفها مؤسسة ذات مسؤولية اجتماعية وبيئية .
- الحصول على شهادة "شركة داعمة لمشروع تنموي" و "شعار الميثاق" الذي يمكن إستغلاله في مختلف الإعلانات الترويجية للمؤسسة.
- تضمين الأعضاء المنخرطين في مختلف وسائل الاتصال المخصصة للميثاق.

